The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement
The President

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية
الرئيس

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ـ حركة القوميّة اللبنانية، البيان التالي:

يبدو إنّ النظام السّوري أصبح محترفاً في إرتكاب الأخطاء السّياسية القاتلة التي أدّت به إلى هذه العزلة الدولية الخانقة التي يعاني منها حالياً. وأهمّ تلك الأخطاء أسلوبه الفوقي في التعاطي مع لبنان والتصرّف حياله وكأنه ما زال وصيّاً عليه، متغافلاً إنّ الأيام تغيّرت وكذلك السّياسة الدولية، وتغيّرت معها قواعد اللعبة، وما كان متاحاً له في الماضي أصبح اليوم عصيّاً عليه.

وإذا كان النظام السّوري يعتقد إنّ بمقدوره التغلب على أزماته الكثيرة مع المجتمع الدولي عبر سلوكية الضغط على لبنان وترهيبه وخلق الفتن على أرضه فهو مخطىء، لأن هذا سيؤدّي إلى تفاقم أزماته، والمزيد من العزلة الدولية، والغرق أكثر فأكثر في الوحول اللبنانية.

والسؤال المطروح هو: إلى متى يستطيع هذا النظام الإستمرار في تحدّي الإرادة الدولية وتجاهل قراراتها والمضيّ قدُماً في إعتبار لبنان محميّة سورية، لا يعترف بكيانه المستقلّ، ويرفض ترسيم الحدود معه، ويغلق بوابات العبور ويفتحها ساعة يشاء، ويغدق على أتباعه السّلاح والمسلحين، ويأمر بالإعتداء على الجيش في ينطا، ويوعز بإطلاق صواريخ "مجهولة الهوية" عبر الحدود الجنوبية، ويُصدر مذكرات جلب قضائية بحق مرجعيات لبنانية مرموقة عجز عن تصفيتها حتى الآن؟؟؟

لذلك، وإزاء هذه السلوكية السّورية الشديدة العداء تجاه لبنان واللبنانيين، نرى إنّ على مؤتمر الحوار الوطني الذي سيناقش يوم الخميس المقبل الخطة الدفاعية لحماية لبنان من الإعتداءات الإسرائيلية، أن يناقش في الوقت عينه خطة دفاعية لحماية لبنان من الأطماع السّورية والأخطار الهاجمة عليه من حدوده الشرقية... وإلا فسيبقى الحوار عقيماً، والكلام على حماية لبنان سيبقى كلاماً مخادعاً حتى إثبات العكس.

لبَّيك لبنان

أبو أرز
في ٢ حزيران ٢٠٠٦